

بقيته فقال ما ضرته باسمه قال سعيد ثم قلته يا امير المؤمنين لقد بلغنا اننا
ارض اعظم من مصر جميع الارض تتاحون اليها وكانت لانها وبشاطر وجبور يتقدرو
حقن المايجري تحت شتازام واخذتهم يجسونه ماسا واورسلونه مني ساوا وكان
السابقين محافتي لنبيل من اوله الى اخره من اسوان الى رشيد لا تقطع ولقد كانت
تخرج حاسرة ولا تحتاج الى حمار كثيرة الشجر ولقد كانت لثمنه المحتل على راسه
ما ينقطع فيه من الشجر وكان اهل مصر يبيعون قطي ويوناني وعليق الان خبزهم فقط
واثر ما يبيعون الغزا وكانت حصر ثمانون كورة منها اسفل الارض حصى والارض كورة
ومنها بالصعيد اربعون كورة وفي كل كورة ريس من الخصة ومن السخرة وكانت مصر
الغربية اسمها اقسوس وكانت منف مدينة الملوك قبل الفراعنة وديونهم الي ان خزا
تحت نصر وكان لها سبعون بابا وحيطا لثمانية بالجورود والصخر وكان يجري تحت
سورها الملك اربعة انهار وكان طولها اثني عشر ميلا وكانت جبانة مصر تشعب الى ثمانية
ديار مكررة مرتين بالديار والارض وهي ثلاثة مثاقيل وقال صاحب تاريخ
الغزو صالح الهمر حصر طولها من نهر اسوان وهو تجاه النوبة الى المربيت وهو ستة
على الجوارى وسافة ذلك ثلاثين مرحلة وحده عرضان مدينة يرقه التي
على ساحل الجبل وهي الى ايلة التي على ساحل بحر الكوزم وسافة ذلك ثلاثين مرحلة
وتنسب الي مصر وقيل يصممه مرمه مصر مرام وتسمى اليونان بلد مصر مرمه ونسب
واول مدينة اخنطظت بمصر مرام المسلمين ان يحفظوا حول فسطاطه
مصر القديمة وما فتح عمرو بن العاص مصر اسرا المسلمين ان يحفظوا حول فسطاطه
فقدوا وانضلت الحارة بمصر وبعض وسي مجموع ذلك الفسطاط ولم ينزل مقر الاز
والهند اليان ولبه اجري يطولون فضا في الجند والريحية في شرقية مدينتهم ومما
القطاع واسكنها الهند يكون متدارها ميلا في ميل ولقد تمز لعامة الى ان حرمها حرم
سليمان الخائب في ايام الحمصي حرقا على سيطولون سنة اثنين وتسعين وما بين واني
الحام مئزر ملك العبيد يون مصري سنة ثمان وحين والامام بهي جوه القاب
مولي المعز مدينة في شرقية مدينتها ابن طولون وساهها الفاهرع وبني فيها القصور لولاه
فصارت بعد ذلك دار الملك ومقر الخليفة قال في السكران وكان حرمها بني الفاهرع
ساهها المنصور فلما قدم المعز عمرها وساهها الفاهرع وذلك ان حرمها فلما مضى اقامة
السنور جميع الجيوش ورمم ان يحتمل واطا لما حفوا للاساس وطا اما ارضي حمارته فجدوا
قوام من حطب بين القامية والقامية حبل فيه اجراس واعلموا البناء بين انه ساقته حبل
الاجراس يرسون ما يدهم من الطين والحجارة فوقف المعز القصر وهذه الساحة
القطاع واقف وقوع عراب على حذبة من ذلك الخشب فخرقنا لاجراس فظن الموكلون
بالبيان المعجزين حركها فاقوا ما يديهم من الطين والحجارة في الاساس وضاح

المعز

المعز لا الاقاهرة في الطام قضى ذلك ولم يمت بصبر فاضده وكان الفجر انما
طاعا لا يخرج الملك عن تسليم فوضع ان الخبز كان في الطام وهو يبيع عند الخبز من الفاهرع
معلوا ان الاقرا الايد ان يكون هذه البلدة فلما قدم المعز واخبر بهذه الفضة وكان
خبرة تامة بانها واقعة على ذلك وان الترك تكون لها الخلية على هذه البلدة منها
الفاهرع وغيرها الاول قال صاحب مباحث النكر ولما انقضت دولة العبيد
وذلك الفجر مصر سنة اربع وستين وخمسة مائة بصلاح الدين يوسف بن ايوب و
جامعا بين مصر والقاهرة ولربيم بيندي من الفاعة وبنيها في اساطيل النيل وطولها
السنون وعشرون الف وثلثمائة ذراع بالهاشمي وجملة بار مصر مضمون بين
فالذي في حصة مصر من الكور اربع وعشرون كورة تشمل على تسعة اربعة وستين
قوية وقد جعلت هذه الكور صنفات ولي في كل صنفقة منها ابي حرم وتا فاضل
خارج وكل صنفقة تشمل على ولايات منها الخيزية مستوية الى مدينة تيسر الخيزية
على صنفقة النيل الفريدي تجاه الفسطاط ولاياتها وسبعة وستة الف اذ غربي النيل
والطنج شرقية والقيومية تنسب الى مدينة القنوم والهنساوية تنسب الى
الهنساوية ولاياتها وما د الميون وشمسطا ودهوط وقلوسا وشرونة واهناس
والاسنوين وسية بني خصب ولاياتها على اذ ورو سولام وسفوط والاسنوين
تنسب لمدينة السبوط ولاياتها بونج واوريط والاحمسية لمدينة الاحمير ولاياتها
ساقية قلته والبار وسفلاق وسوهاي وجزيرة شرد وبدو سنت وقلعا
والمنشيه والراثة والقوصية لمدينة قوص ولاياتها مروج بني هيم وقصر ابن يمان
فاوود وشاوقنا وانبود وقنط وكانت مصر قبل قوص وما بين والاقصير
وطود واسوان وقوجوط والبلينا وسمهود وهو وديار وقوله وارستة والبر
واصفونس واستا واد فو عياد وهي على ساحل بحر القلزم ولما انقضت الفجر
والذي في حصة الفاهرع من الكور ستة وثلاثون كورة تشمل على الف واربعمائة وخمسة
وثلاثين قوية مجموع ذلك من الصنفقة الفايوية تنسب لمدينة عامه كثيرة
الساكنين تضاهي مشق في الثغاف تجرها واخلاف ثمارها وليس لها ولايات
والترقية وقصبتها مدينة بليس ولاياتها المستوية والسكرانية والدقوسية
والعباسية والصهرجيتية وصنفقة الموقية ولاياتها بلوانه وسلك الفخان
والبنون وسبيلين النوم وصنفقة الياي ولس لها ولايات هـ
دسوق الصغرى كثيرة ما يامن القواكه وصنفقة العريية وقصبتها مدينة
المجد وقصر مجدة وقلعة ولاياتها السنهورية والنجارية والدجاوية والديريان
والطرسية والبرابوية والطننتارية والسمودية وجزيرة قويسنا وسية ولس
وصنفقة الدهلهلية والمتاجيد وقصبتها اسوم ولاياتها لناع وبلان وباربارة

95